

الدعاء

فقال يا أحمد إن ا عرجل أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك فقال رسول ا أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا قال وأستأذن ملك الموت عليه السلام على الباب فقال جبريل عليه السلام يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال إذن له فأذن له جبريل عليه السلام فأقبل حتى وقف بين يديه فقال يا أحمد إن ا عرجل أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها فقال له رسول ا أتفعل يا ملك الموت قال نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به فقال له جبريل عليه السلام يا أحمد إن ا عرجل قد إشتاق إلى لقائك فقال رسول ا امض لما أمرت به فقال جبريل عليه السلام هذا آخر وطأتي بالأرض إنما كنت حاجتي من الدنيا قال فلما توفي رسول ا وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة ا وبركاته كل نفس ذائقة الموت إن في ا عرجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات با فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته .

1221 - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال كتب شعيب بن الحبحاب إلى أبي صادق يعزيه على ابن له فقال له فيما يقول أعلم أنه من لم يقل في المصيبة ما قال ا عرجل كان الذي رزي من ا عرجل أكثر مما رزي من مصيبتة فاعلم ذاك أجزاك ا وأعقبك عقبى تنفعك والسلام .

1222 - حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلنا لعبد الرزاق كيف يعزى قال بلغني عن الحسن أنه مر بأهل بيت فوقف عليهم فقال عظم ا D أجركم وغفر لصاحبكم ثم مضى ولم يقعد فقليل له ومن يعزى قال يعزى كل حزين فقد يكون الرجل يحزن على صاحبه وأخيه أشد من جزع أهله عليه